Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣- بعض كتاب هذه الروايات توقف عن النشاط وقل نتاجه ولم تتعد قيمة أعماله القيمة التاريخية، ولم تتجاوز دائرة تأثير هذه الاعمال المرحلة التي ظهرت فيها أو بعدها بقليل، بينما استمر اخرون كـ(شكيب الجابري وحليم بركات وسلمى الحفار الكزبري -وحسيب كيالي -ووداد سكاكيني -وحنا مينه.

٤-جمع معظم الكتاب بين الرواية والقصة القصيرة وكان اهتمامهم منصبا على القصة القصيرة ومن خلالها عُرفوا، وكانوا يصدرون بعض الروايات في سياق ابداعهم القصة القصيرة، وربما كان حنا مينه هو الاستثناء الوحيد بينهم حيث غلّب الانتاج الروائي على انتاج القصة القصيرة.

٥- تنوعت الموضوعات في هذه المرحلة، واخذت بعض الاقلام النسائية تمارس كتابة الرواية (وراحت تتقاسم خط سير الرواية تيارات عديدة فنية وعقائدية، حاولت التلاؤم مع تجربة الفترة الجديدة في سورية، وبحكم التفاعل مع التطورات السياسية والاجتماعية والبناء الداخلي راح الكتاب يتنافسون على خلق ومقاربة الرواية السورية الفنية، وينادون بالرواية الشعبية (نسبة للشعب) والرواية (الواقعية) التي تصوُر الواقع الاجتماعي البيئوي والرواية (القومية) المعبرة عن تطلع الادباء الى لم شمل العرب في دولة واحدة)[1]

٦- لقد أشار بعض هؤلاء الروائيين الى انهم تتلمذوا على الادباء العرب القدامى (كالتوحيدي والجاحظ، والمعري) ولكن يبدو واضحا انهم اخذوا ايضا عن كتاب الرواية المصريين المعاصرين (كنجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم) واستفادوا من تجربة ادباء المهجر (جبران خليل جبران،

(١)- عدنان بن ذريل -أدب القصة في سورية دمشق ١٩٦٥ -ص/ ٢٠٢